Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(آووا) :

أنزلوا وأسكنوا يقال آواه أنزله دارا وأسكنه إياها.

(ولايتهم) :

الولاية مصدر وليه يليه أي مالك أمره وقام به.

(تكن فتنة في الأرض) :

تحصل فتنة عظيمة والمراد ضعف الإيمان وظهور الكفر.

المعنى :

الآية ٧٢ ـ ما مضى كان في الكلام على الكفار وأسرهم وكيفية معاملتنا لهم، ضاربين بقرابتهم عرض الحائط مستبدلين بها قرابة الإسلام، ولذا تكلم القرآن هنا على رابطة الإسلام.

إن الذين آمنوا بالله ورسوله إيمانا صادقا كاملاً وهاجروا في سبيله، تاركين أوطانهم الحبيبة إلى نفوسهم، وأموالهم، كل ذلك لله، وجاهدوا في سبيله، وبذلوا النفس والنفيس أولئك هم المهاجرون الذين تركوا مكة وعزهم وشرفهم ونسبهم فيها إلى يثرب التي قطنها الرسول الكريم.

إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا المهاجرين وأنزلوهم ديارهم وشاركوهم في أموالهم، ونصروا رسول الله ومنعوه مما يمنعون منه أزواجهم وأولادهم ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الأعراف: ١٥٧) أولئك هم الأنصار هؤلاء المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض يتولون أنفسهم بالرعاية والعناية والسهر على المصالح فهم جسد الأمة الإسلامية، إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، فرابطة الإسلام بينهم أقوى رابطة والإيمان هو الصلة المحكمة، وهكذا المسلمون في كل زمان ومكان اجتمعوا على الإيمان بالله، والتقوى وعلى محبة الرسول الأكرم ولذا يقول الله